

274155 – تسأل عن حكم تمثيل مشهد رمزي في أمسية نسائية لغرض دعوي

السؤال

اشتركنا في فريق تطوعي يُعد أمسية نسائية لتعريف المسلمين بأهمية دعوة غير المسلمين ، وأحد الفقرات المتفق عليها مشهد رمزي فيه شخص يحمل حقيبة فيها كرات منيرة ، وهناك أشخاص يرفضون هذا النور، وفي نهاية المشهد ينتشر هذا النور بين الأشخاص الذين كانوا يرفضونه سابقاً، حيث يرمز النور إلى الإسلام ، ما حكم تمثيل هذا المشهد ؟ علماً بأن المشهد رمزي فقط ، كما أنه عرض في الظلام، أي لن تظهر ملامح الممثلات فيه ، فقط ستظهر إضاءة عليهن تظهر وجود أشخاص يمثلون ، والممثلات لن يتحدثن عن رفض الإسلام بل عن رفض النور من أجل أن تصل فكرة المشهد ، غير معتقدات بما يقلنه من رفض النور، كما أنه في نهاية المشهد سيتقبلن هذا النور كما ذكرت سابقاً.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التمثيل من المسائل التي اختلف فيها العلماء بين مانع مطلقاً، ومبيح بضوابط ، وقد ذكرنا خلافهم وضوابط التمثيل عند من أجازها ، في جواب السؤال رقم : (10836) .

والذي نميل إليه هو الجواز مع مراعاة الضوابط .

وعليه :

فحيث كانت هذه الأمسية نسائية ، لا يدخلها ، ولا يطلع عليها الرجال ؛ فلا حرج في تمثيل هذا المشهد الرمزي ، حسب الوصف المذكور .

بشرط ألا يتضمن المشهد ما يفهم منه أن المدعوات كافرات ، من خلال ألفاظهن أو هيئتهن، فلا يجوز أن يتظاهر الإنسان بالكفر ، ولو كان لأجل التمثيل.

والله أعلم.